

أترأه امتلغ أحلامها وانزعابها  
وحل عقدها وأحال عقولها  
وأستل من صدورها حميتها  
وانزع من أكبادها عصيتها  
وانتكت رشاهها وانتضب ماها  
وأصلها عن هداها وساقها إلى  
رداها وجعل نهارها ليلا ووزنها  
كيلا ويقظتها رقادا وصلاحتها  
فسادا إن كان هكذا إن سخره  
لمين وإن كبدك لمين كلاً والله  
بأي خيل ورجل وبأي سنان وفصل  
وبأي قوع ومنه وبأي ذخوع  
وبأي أيد وشك وبأي عشرة  
وأسرة وبأي تدرع وبسطة  
لقد اصح عبدك بما وسئته منيع  
العقبه ربيع العتبه لا والله  
ولكن سلاعتها فولت إليه وظننا  
لها

لها فلصقت به ومال عنها فالت  
إليه واشتمردونها فاشتملت عليه  
حبوة حباه الله بها وعاقبة بلغه  
الله أياها ونعمة سر به الله  
جمالها وبد أوجح عليه شكرها  
وأمه نظر الله به لها وتطلما  
حلفت فوفقه في أيام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلقف  
لقتها ولا يرتصد وقتها والله اعلم  
بخلقه وأرف بعباده يختار ما كان  
لهم الخير وأنتك بحيث لا يجهل  
موضعك من بيت النبوة ومعك  
الرسالة ولصف الحكمة ولا يحد  
حقك فيما اتاك ربك ولكن لك  
من نزاحمك بمنك أضخم من منك  
وقرب أس من قربك وسن اعلى  
من سنك وشيبة اروع من